

* الخميس ١ آب ١٩٨٥، الموافق ١٤ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٦٧ * ٤ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *
Vol. 67/42 - 1.8.1985 - Price: 340 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

تعهد امريكي جديد بعدم الاعتراف بـ «م.ت.ف»

● شولتس، في مذكرة لشمير وبيرس: لقاء مورفي - الوفد المشترك يهدف الى التمهيد لمفاوضات مباشرة مع اسرائيل ● مذكرتان من شولتس: واحدة ضد الاتحاد السوفييتي والثانية ضد م.ت.ف ●

● تل أبيب - أعلن السفير الأمريكي في البلاد، توماس بيكرينغ، خلال لقائه أمس مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أن الإدارة الأمريكية لم تغير موقفها من منظمة التحرير الفلسطينية وأن ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، لن يلتقي الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك إلاّ إذا كانت الولايات المتحدة على قناعة بأن هذا اللقاء سيفضي الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

وقال بيكرينغ إن لقاء مورفي - الوفد المشترك لن يحمل طابع المفاوضات. ويشار، في هذا الصدد، الى أن مؤيدي الوفد المشترك واللقاء مع مورفي، من الأردنيين والفلسطينيين، يبررون تأييدهم لذلك بدعوى أن اللقاء الأمريكي مع الوفد المشترك لا يحمل طابع المفاوضات وإنما هو مجرد حوار (؟!).

وكان السفير الأمريكي، بيكرينغ، نقل الى رئيس الحكومة، بيرس، والقائم بأعماله، وزير الخارجية يتسحاق شمير، أمس الأول، مذكرتين من وزير الخارجية الأمريكية، جورج شولتس، إحدى هاتين المذكرتين تتعلق بالتزام شولتس، الاستفزازي، ببحث ما يسمى «موضوع يهود الاتحاد السوفييتي» مع وزير الخارجية السوفييتية، ادوارد شيفاردنادزة، في هلسنكي.

والمذكرة الثانية تتضمن تعهداً أمريكياً جديداً بأن الإدارة الأمريكية لم تغيّر موقفها من منظمة التحرير الفلسطينية وبأنها لن تعترف بمنظمة التحرير (عملاً بتعهد وزير الخارجية الأمريكي سابقاً، هنري كيسنجر) إلا إذا اعترفت المنظمة، من جانب واحد، بحق اسرائيل في الوجود وبقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨.

الحاكم العسكري في رفح يعتدي على مفتي شرقي خانيونس بالضرب والإهانات

● القدس - لمراسل خاص - بعث الشيخ محمد سليمان أبو جامع، المدرس في معهد فلسطين الديني وامام مسجد بني سهيلة ومفتي شرقي خانيونس، ببرقيات الى عدد من المسؤولين الاسرائيليين اتهم فيها الحاكم العسكري الاسرائيلي في منطقة رفح بضربه والاعتداء عليه وإهانته.

وحاول أبو جامع تقديم شكوى للشرطة غير أنها رفضت قبولها.

وكان الشيخ استدعي، يوم الجمعة الماضي، الى مقر حاكم عسكري رفح، حيث احتجز الى ما بعد صلاة الجمعة. ثم ادخله الحاكم، بنفسه، الى إحدى الغرف وبدأ بضربه بشكل قاس للغاية. وقيده بحبال وربطه بأحد الرفوف. واخذ يجز شعر لحيته وأبقاه في الغرفة حتى الحادية عشرة ليلاً.

وأجبرت السلطات، أمس، دوائر الصحة على الامتناع عن اعطاء الشيخ أبو جامع تقريرا طبيا، ويحاول الحاكم العسكري، الآن، الضغط على الشيخ أبو جامع من اجل التنازل عن شكاويه وعقد صلحة معه. غير ان الشيخ يرفض، بشكل قاطع، هذا الامر.

ويذكر ان هذا الحاكم، الذي يدعى «معوز»، سوابق كثيرة في الضرب والاعتداء على المواطنين.

انفجار عبوة وإلقاء زجاجات حارقة وقنابل في المناطق المحتلة

● القدس - أعلنت مصادر أمنية، أمس الأول، أن شحنة ناسفة انفجرت، يوم الاثنين الماضي، بالقرب من منشأة اسرائيلية بجوار مستوطنة «نفي دكليم» في قطاع غزة المحتل. مما اسفر عن وقوع اضرار في المكان.

وألقيت، أمس الأول، زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية بالقرب من قرية بني سهيلة شرقي غزة. قامت قوات الاحتلال اثر ذلك بعملية تمشيط للمنطقة واعتقلت سبعة مواطنين من ابناء المنطقة.

وكانت تعرضت، يوم الإثنين الماضي، سيارتان عسكريتان تابعتان لقوات الاحتلال الاسرائيلي كانتا تسيران على الطريق المؤدي الى جباليا لهجوم بالقنابل والاسلحة الرشاشة، تطور فيما بعد الى اشتباك مع جنود الاحتلال استمر مدة نصف ساعة.

كما تعرضت، في اليوم نفسه، سيارة اسرائيلية من «نوع بيجو» بالقرب من مفرق «معالي حفير» بجوار مدينة الخليل المحتلة لهجوم مماثل.

تنفيذا لدعوات المستوطنين ورفائيل إيتان

قوات كبيرة من جيش الاحتلال تواصل حصار نابلس وارهاب اهليها، فردا فردا

● اقتحام جامعة «النجاح»، بعد إغلاقها ● إغلاق ٣ حوانيت وأحد مداخل البلدة القديمة ● اعتقالات بدعوى حيازة «مواد تحريضية» و«ممنوعة» ●

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - تواصل قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الثالث على التوالي، حملة إرهابية واسعة في مدينة نابلس التي فرض عليها نظام حظر التجول منذ مقتل ألبرت بوخريس يوم أمس الأول قرب أحد أفران الخبز (حيث قام أحد المستوطنين، العام الماضي، بقتل الطفلة عائشة البحش).

وتقوم قوات الاحتلال بتفتيش منازل المدينة، بيتاً بيتاً، وبقلب الكتب والمواد المكتوبة رأسا على عقب، وتعتقل كل من في حوزته «مواد ممنوعة»، للتحقيق.

ويوم أمس أغلقت قوات الاحتلال ثلاثة حوانيت على مقربة من المكان الذي أطلق فيه الرصاص على ألبرت بوخريس. كما قامت بإغلاق أحد المداخل إلى البلدة القديمة (القصبة) بالاسمنت المقوى والاسلاك الشائكة والبراميل المعبأة بالباطون، بحجة أن المجهول الذي أطلق الرصاص على بوخريس هرب عن طريق هذا المدخل - حسب الاعتقاد.

وقامت قوات من جيش الاحتلال، أمس، ايضا، باقتحام حرم جامعة «النجاح» الوطنية وأجرت فيها تفتيشا - حسب الإعلان الرسمي الاسرائيلي. كما اقتحمت مقر مجلس طلبة الجامعة وصادرت مواد مكتوبة - كما يبدو لإيجاد ذريعة لإغلاق الجامعة لفترة طويلة. بعد أن أعلن أمس الأول عن إغلاقها «حتى إشعار آخر». ويشار، في هذا الصدد، الى أن سلطات الاحتلال كانت أغلقت جامعة «النجاح»، قبل حوالي عام، لمدة أربعة أشهر متواصلة بحجة العثور على «مواد تحريضية» في مقر مجلس الطلبة.

● البقية على ص ٤ ع ٢ ●

«المنظمة» تنفي توكيل أحد بتشكيل «لجان العمل المشترك»

● تونس - أكد مصدر فلسطيني، أمس الاول، في تونس أن منظمة التحرير الفلسطينية لم تكلف أي شخص بتشكيل لجان للعمل تحت ستار دعم العمل الاردني - الفلسطيني المشترك.

واوضح ان اولئك الذين يدعون انهم يعملون بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية او ان المنظمة كلفتهم بالقيام بمثل هذه الاعمال فانهم يرددون مزاعمهم هذه لغاية في نفس يعقوب.

واضاف المصدر ان مزاعم هؤلاء، تلك هي محض افتراء يقصد به التشويه والتشويش وتفسيخ الصفوف ووحدة الهدف في نطاق العمل الوطني الملتزم.

وأكد المصدر أن منظمة التحرير الفلسطينية، من منطلق حرصها على وحدة الصف الوطني في داخل الاراضي المحتلة، فانها تأمل من جميع الاخوة المسؤولين الالتزام بالقنوات الشرعية لهيئاتهم ومؤسساتهم والعمل من خلالها وهي التي تشكل القاعدة الاساسية العريضة للعمل الوطني ودعم المنظمة في جميع تحركاتها عربياً وعالمياً.

اليوم (الخميس) اضراب انذاري شامل في السلطات المحلية العربية

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - تنفذ السلطات المحلية العربية كافة، اليوم (الخميس)، اضرابا انذاريا ليوم واحد تنفيذا للقرار الذي كانت اتخذته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها المنعقد في شفاعمرو يوم السبت الماضي (٢٧/٧).

وجاء قرار الاضراب بعد ان حددت اللجنة مطالبها الفورية: ● تغطية العجز المالي القائم في السلطات المحلية العربية حسب وعد رئيس الحكومة من يوم ٨٤/١١/٢٠ ● رفع اسس الميزانيات للوسط العربي ● صرف المبلغ الذي تعهد به رئيس الحكومة للتخطيط للمشاريع التطويرية في الوسط العربي (مبلغ مليار شيكل الذي كان وعد بصرفه في اوائل نيسان المنصرم) ● ان يقوم متصرف لواء الشمال، كينغ، بإعطاء المصادقات اللازمة لكل المجالس التي منع عنها، حتى الآن، السحب الزائد وهي: الناصرة وطمرة وكفرياسيف والرينة وعرابة.

المستشار القضائي للحكومة يصف اتفاق الائتلاف في «كريات أربع» بوصمة عار

● القدس - أعلن المستشار القضائي للحكومة، البروفيسور يتسحاق زمير، عدم شرعية الاتفاق الائتلافي الموقع في مجلس مستوطنة «كريات أربع» (٧/١٩)، والذي تشترك فيه عصابة «كاخ» الفاشية. وذلك إستنادا الى البند الخامس في الاتفاق والذي يناقض، بشكل واضح وصريح، «قانون أساس المواطنين».

ويقرر زمير في توصياته المقدمة الى رئيس الحكومة، أمس الاول، ان «البند الخامس في الاتفاق الائتلافي يشكل وصمة عار بشعة ليس على «كريات أربع» فحسب وانما على مجمل الجهاز القضائي وليس فقط وصمة عار بل تهديدا كبيرا أيضاً».

ويذكر ان البند الخامس في الاتفاق المذكور ينص على: «يعمل ممثلو الكتل الائتلافية في المجلس المحلي من أجل فصل فوري لكل العمال العرب في المجلس وكل العمال العرب في الهيئات والمؤسسات الأخرى في «الكرياة». وهم يعطون التوصيات أو المصادقات فقط للمقاولين الذين يلتزمون ويضمنون تشغيل عمال يهود فقط ويمنعون إقامة أية مصانع أو أعمال مشتركة مع العرب داخل حدود القرية».

وهنا يقول البروفيسور زمير: «ان العنصرية المعلنة، صراحة، في هذا البند، وبدون أية رتوش أو خجل، تشكل تهديدا ملموسا لمبدأ المساواة أمام القانون وتهديدا للجهاز القضائي وللقيم الاجتماعية وللنظم الدمقراطية وللحياة الثقافية في اسرائيل».

ثم يضيف: «يخطئ، خطأ فادحا من يظن ان الوباء سيصيب العرب فقط. اذ بيده واضحا ان الاتفاق الائتلافي نفسه يسعى الى ضرب اليهود لمجرد وجود علاقات عمل لهم مع العرب. وكما تدل التجربة في دول أخرى، فان الخطر سيمتد ليصيب فئات أخرى إضافية. لقد أصبح الخطر ملموسا جدا، في الأونة الاخيرة، بشكل يحتم على الجهاز القضائي في الدولة مقاومته والتصدي له بصراحة وباصرار».

ويخلص زمير الى توصياته العملية فيقول: «يمنع على مجلس كريات أربع العمل بموجب هذا الاتفاق، منعا باتا. وان أي تصرف أو إجراء يستند الى روح هذا البند، من الممكن أن يؤدي الى اتخاذ إجراءات قانونية ضد المجلس او ضد المسؤول عن الاجراء».

ويتطرق البروفيسور زمير الى صلاحيات الحاكم العسكري في الضفة الغربية وقطاع غزة («يهودا والسامرة») فيقول: «إنه (الحاكم) مخوّل، بعد إعطاء إنذار ملائم، بحل المجلس اذا وجدت هنالك قصورات خطيرة في ادارة أعمال المجلس، وعليه، فاذا أقدم المجلس على اتخاذ أي اجراء يستند الى البند الخامس في الاتفاق، يستطيع الحاكم العسكري حل المجلس».



● ما الذي يختفي وراء الابتسامات التي يتبادلها وزير الخارجية، شمير، مع سفير الولايات المتحدة الجديد الى اسرائيل، توماس بيكرنغ، في أول اجتماع بينهما ●

نشاطات سياسية وفنية واسعة لوفد الشبيبة اليهودية - العربية

● موسكو - هاتفيا من مراسلنا الخاص نظير مجلي - خيم على المهرجان الثاني عشر للشباب الدمقراطي العالمي في موسكو، أمس (الاربعاء)، جو خاص من البهجة والتقدير للمضيفين السوفييت وحزبهم القائد وذلك بفضل المبادرة السلمية الحكيمة التي قومها بتجميده، من طرف واحد، التجارب النووية لمدة خمسة أشهر.

واعتبر مئات ألوف المشاركين في المهرجان هذه المبادرة هدية الحزب الشيوعي السوفييتي الى المهرجان وتأكيدا جديدا لموقفه المبدئي المؤيد، بشكل مطلق، لشعارات المهرجان الأساسية وهي «من أجل الصداقة والسلام العالميين».

وقد عبرت الوفود المشاركة في المهرجان عن هذا التقدير في النشاطات السياسية التي قاربت المئة يوم أمس، فضلا عن (١٥٠) نشاطا ثقافيا ورياضيا اقيمت كلها تحت الشعار المركزي: «الشبيبة والطلبة من أجل التعاون الاقتصادي

● البقية على ص ٤ ع ٢ ●

بيرس لا ينفي إمكان ضرب مراكز المقاومة الفلسطينية في الأردن

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - يتصاعد في الاوساط الحكومية والبرلمانية العدوانية الحديث عن إمكان و«ضرورة توجيه ضربات عسكرية الى مراكز المقاومة الفلسطينية في الاردن».

وكان بادر الى هذه الدعوة الخطيرة الوزير أريئيل شارون الذي يعتبر أجزاء من الضفة الشرقية للاردن جزءاً من اسرائيل. وسئل رئيس الحكومة، بيرس، أمس الأول، عن السبل التي ستعتمدها الحكومة لمكافحة «الارهاب». فقال إنها ستلجأ الى أساليب غير معمول بها حاليا، مثل الطرد وهدم البيوت. وسئل عن موقفه من دعوة شارون آنفة الذكر، فقال، حرفيا: «إن اسرائيل ستضرب، في كل مكان، منفذي الأعمال التخريبية والذين يصدرون الأوامر لهم.» وأضاف، في محاولة لتمويه عدم نفيه لإمكان تنفيذ دعوة شارون، إن هذا لا يعني أن اسرائيل تعلن الحرب على الأردن.

وعلى الصعيد نفسه دعا قائد اركان الجيش الاسرائيلي السابق، عضو الكنيست رفائيل ايتان (هتحيا)، في اجتماع لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست يوم أمس الأول، الى استبدال ما أسماه «الطريقة الدفاعية في محاربة الارهاب» ب «الطريقة الهجومية» - أي بمهاجمة «المخربين» (المقاومة الفلسطينية) في جميع أماكن وجودهم في العالم. وببساطة - «العمل على تصفيتهم».

ودعا إيتان الى هدم بيوت «المخربين» ومصادرة أراضيهم وانتهاج سياسة العقوبات الجماعية، «البيتية». وقال إن ضمان نجاعة هدم المنازل هو منع بناء منازل جديدة لمن يهدم منزله.

مئات المهووسين في العفولة للصحفيين:

أخرجنا العرب من العفولة ولم يبق فيها سوى «المخربين» الصحفيين. وسنصفي حساباتنا معكم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شيع في بيتح تكفا، مساء أمس (الاربعاء)، جثمان البرت بوخريس الذي كان قتل في نابلس أمس الاول (الثلاثاء)، وسط إجراءات أمنية مشددة.

وواصل مئات المهووسين، أمس أيضا، إعتداءهم على جمهور الصحفيين فقامت الشرطة بإبعاد كل الصحفيين عن مكان تجمع المشيعين ثم رافقتهم الى مركز الشرطة حيث أخرجتهم من هناك في سيارات خاصة.

وكان مئات العنصريين هاجموا، أمس الاول، عشرات الصحفيين الذين وصلوا الى المدينة وأخذوا يصرخون: «أخرجنا العرب من العفولة ولم يبق فيها إلا «المخربين». الصحفيين» و «سنصفي حساباتنا معكم أيضاً».

وعلل قائد الشرطة في منطقة الشمال، ليئي شاؤول، هذا الانفلات، بقوله ان المواطنين غاضبون لأنهم يرون في نشر صورة المقتول (بوخريس) في الصحف، قبل يومين، السبب في تعرضه للقتل في نابلس! وكان عضو الكنيست الفاشي كهانا قد حرض على الصحفيين في كلمة تقطر سما وتحريضا القاها في العفولة.

وهذا ولا يزال التوتر والانفلات العنصري يسودان المدينة مما يمنع العمال العرب من العودة الى مزاولة أعمالهم فيها، حتى الآن.

تجدر الاشارة الى ان مصادر مطلعة أعلنت أمس أن تواجد الشرطة في العفولة خلال اليومين الماضيين كلفها (٢٥) مليون شيكل!

ووصفت «اليوست» وصحف اخرى حالة الخوف التي تخيم على العفولة وان الكثيرين من المواطنين لا يخرجون فرادى من بيوتهم. وأفاد التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط» ان المهووسين هاجموا مصور التلفزيون وحطموا له كاميرا التصوير.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك لئومي: ٨٥/٧/٣١)

العملة	شراء	بيع
● دولار أمريكي*	١٤٥٢.٨٨	١٥١٨.٣٦
● دولار استرليني	٢٠٧٥.٣٢	٢١٦٨.٧١
● مارك الماني	٥٢١.٩٨	٥٤٥.١٦
● فرنك فرنسي	١٦٨.٣١	١٧٨.٦٢
● فرنك سويسري	٦٣٥.٩٧	٦٦٤.٥٩
● دينار أردني	٣٧٢٧.١٠	٣٩٥٧.٦٥
* - ● «يتسيغ» -		١٤٧٥.٥٠
● للمسافرين -		١٧٥٠.٢٥
● «أسوده» -	١٥٨٠	١٦٠٠

كلمة الاتحاد

الموقف الأمريكي على حقيقته

□ الرسالة التي بعث بها وزير الخارجية الأمريكية، شولتس، الى زميله، شمير، أكدت من جديد، بشكل لا يبقى مجالا للإلتباس أو الشك، ان الموقف الأمريكي من الصراع العربي - الاسرائيلي ومن القضية الفلسطينية بالذات لم يتغير ولم يتبدل. وانه لا يزال كما كان من قبل. وليس هناك ما يدل على أنه سيتغير في المستقبل المنظور.

ويتلخص هذا الموقف في الضغط على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية كي تعترف ومن طرف واحد بحق اسرائيل في الوجود وفي التوسع، دون ان تتعهد بالمقابل، هذه الأخيرة، اي اسرائيل، وكذلك الحكومة الأمريكية ذاتها بالإعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية. ويتلخص في الضغط على قيادة المنظمة كي تتخلى كلياً وصراحة عن مطلب الدولة الوطنية المستقلة وعن المطالبة بانعقاد مؤتمر دولي لحل النزاع في المنطقة.

فالولايات المتحدة، كما أكدت الرسالة، لن ترضى بمحاورة اي طرف فلسطيني، حتى لو كان معتبراً عليها، إلا شريطة ان يتبع ذلك محادثات مباشرة أردنية - فلسطينية - اسرائيلية. وهذا في الواقع ما تطالب الحكومة الاسرائيلية به وتحاول فرضه.

أي أن الولايات المتحدة تشترط لمجرد بدء الحوار فرض محادثات انفرادية تشرف هي عليها وتقرر مسارها، مواضيعها ونتائجها، ضاربة عرض الحائط بمصالح السلام العادل والدائم وبالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

واذا كان هذا هو ما تشترطه لمجرد بدء الحوار فما الذي ستطالب به لمجرد مواصلة الحوار؟

لقد نبهنا في الماضي أكثر من مرة الى خطورة الركض وراء الوهم السراب بأن بعض التنازل في هذه المسألة أو تلك وأن بعض التغيير في موقع التحالف العربي والدولي سيقنع حكام واشنطن ويحملهم على تغيير موقفهم المتنكر، في أساسه وجوهره، لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة والمعادي للتسوية السلمية العادلة، التي لا يمكن ان تحرز إلاّ على أساس إقرار هذه الحقوق وضمان تحقيقها فعلاً.

فلم يحدث أن تنازلت الولايات المتحدة واعترفت بحق الشعب الا مرغمة. أما الإنحناء أمام ضغوطها والرضوخ لابتزازها والجري طلباً في استمالتها واسترضائها فلم يزد الأوساط الحاكمة فيها إلا إمعاناً في التنكر للحقوق وإصرارا على الغطرسة والعدوان. وهذا ما تؤكده الرسالة مجدداً.

(«الاتحاد»)

استعراض

ماذا وراء واجهة «الرفاهية العامة» في الغرب الرأسمالي؟!

□ تطبل وسائل الاعلام الجماهيري الغربية، بلا كلل، لما تسميه بـ «الفرص المتكافئة» لمجتمع «الرفاهية العامة». فاثر كيف تؤمن بالفعل «الحقوق المتكافئة» لمواطني هذه البلدان من خلال ما يتعلق بأبرزها - أي الحق في العمل. والبكم ما تشهد به البيانات الاحصائية:

حتى مطلع الشهر الجاري بلغ مجموع العاطلين في بلدان «السوق المشتركة» (١٢،٣) مليون - أي (١١،٣) بالمئة من مجموع السكان القادرين على العمل. وفي مجرى الاشهر الاثني عشر المنصرمة استمر نمو اليد العاملة «الفائضة» في أقطار أوروبا الغربية. ففي ايطاليا قفز رقمها الى (٨،٣) بالمئة وفي ايرلندا الى (٧،٦) بالمئة وفي فرنسا الى (٥،٣) بالمئة وفي بريطانيا الى (٥،١) بالمئة.

إن وراء هذه الارقام الجافة مأساة بشرية هائلة انهالت على ملايين من البشر ليس فقط في بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية بل وفي كل منطقة الرأسمالية المتقدمة. حيث يبلغ عدد «الفائضين» الان (٣٢) مليونا. وينبغي ان يضاف الى هذا الرقم من فقد الامل في العثور على عمل وكف عن تسجيل اسمه في بورصة العمل ومن يبحث عن عمل لأول مرة وما الى ذلك.

ان حجم البطالة الهائل، الذي أشير اليه في تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي لمنظمة الامم المتحدة «لم يعتبر إلا منذ وقت قريب غير مقبول بتاتا من الناحية الاجتماعية». اما نمو البطالة بـ «وتائره المذهلة» فيتناقض، تناقضا واضحا، مع الادعاءات القائلة بـ «انتعاش» اقتصاد العالم الرأسمالي. صحيح ان معطيات العام الماضي تدل على حدوث بعض الزيادة في وتائر نمو الانتاج الصناعي وفي نشاط التجارة الدولية. بيد أن الكادحين هم الذين يتحملون الثمن الرئيسي للانتعاش الطفيف في تقلبات السوق الاقتصادية في بلدان الرأسمال. وهم يزدادون قناعة، من خلال تجربتهم، بأن فترة «النهوض» الحالية تحمل فوائد جمة لأرباب العمل فقط في حين تتردى أوضاع الجمهور الواسع من العمال. وقد أفادت مجلة «بزنس ويك» بان حياة (٦٠) بالمئة من الأسر الامريكية في سني «الاقتصاد الريغني» اصبحت اسوأ مما في الماضي، في حين شهدت مداخيل ٢٠ بالمئة من الأسر الغنية زيادة جوهرية. لم تعد البطالة تخضع لقوانين الدورة الاقتصادية. ولئن كانت البطالة في فترات الأزمة تنمو وفي فترات النهوض الاقتصادي تتقلص، فقد اصبح القانون الأول هو الذي يسري بمفرده.

وتتغير، ايضا، بنية جيش «الفائضين». فنسبة الشبان بين العاطلين الان اكبر. ومن بين (٣٢) مليونا من المحرومين من حق العمل في الغرب هناك (٤٤) بالمئة من الشبان والشابات في سن دون الخامسة والعشرين. وتفيد بيانات اتحاد النقابات الأوروبي ان البطالة في الدول العشر تشمل (٣،٢) مليون شاب.

وفي ألمانيا الغربية سوف يبلغ عدد العاطلين بين اصحاب أكثر المهن انسانية - الا وهم المعلمون - في مطلع العام الدراسي القادم، (٧٥) ألفا. وتؤثر السياسة اللا إجتماعية التي تنتهجها الحكومة تأثيرا مهلكا، بصفة خاصة على المدرسين الشباب الذين يضطرون منذ بدء نشاطهم العملي الى التسكع بحثا عن عمل بالاختصاص. وفي النتيجة يلتحق معظمهم بجيش «الفائضين» الذي يزيد عدد أفراده، الان، على ٢،٣ مليون.

ويرتبط نمو البطالة، ارتباطا وثيقا، بالأزمة المستفحلة في بعض الفروع الصناعية التقليدية بالنسبة لهذا البلد الاوروبي الغربي او ذاك. وبالامكان سوق بلجيكا والسويد، مثالا. فالصناعة التعدينية في بلجيكا تعاني، الان، صعابا جمة. وبسبب الصراع التنافسي الذي احتدم، خلال السنوات الاخيرة، كذلك بسبب القيود التي تفرضها «السوق المشتركة»، حكم على العديد من المؤسسات المحلية بالاغلاق، فيما تقلص انتاج المعادن في المصانع التي تواصل عملها، تقلصا ملحوظا. وفي غضون العام ١٩٨٤ وحده تقلص عدد العاملين في قطاع التعدين البلجيكي بنسبة (٦،٣) بالمئة: (٢٤٠٠ عامل).

وتقلص عدد العمال والمستخدمين في مصانع صب الفولاذ البلجيكية، ابتداء من العام ١٩٧٤، بنسبة (٤١،٦) بالمئة. معنى هذا ان أربعة اعشار عمال التعدين قد تعرضوا للفصل او الإحالة على التقاعد قبل الموعد المقرر، خلال الفترة المذكورة.

وألفى عمال التعدين السويديون أنفسهم، ايضا، في وضع مماثل. فقد أعلنت رئاسة شركة «افيستا برنفيرك» بمدينة «افيستا»، وهي من اكبر المؤسسات في الغرب من حيث انتاج الفولاذ المقاوم للصدأ، عن تسريح زهاء (٥٠٠) عامل. وهذا يعني أن ربع عمال ومستخدمي المؤسسة سوف يجدون أنفسهم خارج بوابة المصنع في المستقبل القريب. ويحاول أرباب المؤسسة، بسبب حصولهم في العام ١٩٨٤ على ارباح أوطأ مما كانوا يأملون، إصلاح الوضع عن طريق اللجوء الى فصل العمال بشكل جماعي.

وفي صناعة السفن السويدية نجد وضعا أسوأ، إذ أن ترسانة السفن بمدينة «أوديفالا» تحيا عامها الاخير. وسوف يجد ما يربو على (٢،٥) ألف عامل ومستخدم يعملون فيها انفسهم، قريبا، بلا عمل. وبوجه عام تقلصت طاقات صناعة السفن السويدية خلال العقد الاخير بنسبة (٩٠) بالمئة، بينما تقلص عدد العاملين فيها من (٣٠) الى (١٠) آلاف عامل.

هكذا انتظمت في الغرب، وراء واجهة «الرفاهية» طوابير العاطلين الطويلة التي ينتظر فيها المعدومون توزيع وجبات الطعام الخيرية عند مطابخ الحساء، ويتمتع ملايين الناس بـ «حق» متكافىء في رفد صفوف جيش المعدمين. أما نظام ابتزاز الارباح الجشع فيتمخض، يوميا، عن ألوف المآسي.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

لجنة حقوق المواطن تشجب اغلاق «الحكواتي»

● تل أبيب - استنكرت لجنة حقوق المواطن، هذا الأسبوع، الامر العسكري باغلاق مسرح «الحكواتي» في القدس المحتلة، الذي أصدره قبل اربعة ايام الحاكم العسكري، وذلك لمنع انعقاد اجتماعين فيه.

وأكدت اللجنة أن أمر الاغلاق يعتبر انتهاكا خطيراً لحرية التعبير والتنظيم والقيام بنشاطات مشروعة.

بيان مشترك للحزبين الشيوعيين السوفييتي والبرتغالي

● موسكو - «تاس» - جرى السبت الماضي، في الكرملين لقاء القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف مع الفارو كونهال، السكرتير العام للحزب الشيوعي البرتغالي، الذي يزور الاتحاد السوفييتي بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وأعرب غورباتشوف وكونهال عن الرأي الموحد للحزبين بأن التوتر المستمر في العالم ناجم عن الاعمال الخطرة للاوساط الامبريالية في الولايات المتحدة ودول حلف شمال الاطلسي وتصعيدها لسباق التسلح وبالدرجة الاولى سباق التسلح النووي وخطط الادارة الامريكية لعسكرة الفضاء.

وجرى التأكيد بهذا الصدد على انه من المهم اليوم وأكثر من اي وقت مضى تطوير نشاط وتفاعل جميع القوى المحبة للسلام لمواجهة قوى العسكرة والتسلط ومن أجل حماية السلام وأمن الشعوب.

مطالبة بإعادة الحكم العسكري الى الجولان

● تل أبيب - يطالب رؤساء المستوطنات في هضبة الجولان السورية المحتلة بتشديد الرقابة الامنية، وحتى بفرض نظام الحكم العسكري على المنطقة المحاذية لخط وقف اطلاق النار بين القوات الاسرائيلية وسوريا في هضبة الجولان، وذلك بذريعة تصاعد عمليات «الاعتداء على أهداف اسرائيلية» في المنطقة(!!)

وأشارت «عل همشمار»، يوم الاثنين (٧/٢٩)، التي اذاعت النبأ، الى أن رؤساء المستوطنات يحذرون من مغبة تصاعد «الاعمال التخريبية» و«الاعتداء» على اهداف اقتصادية تابعة لهذه المستوطنات.

ازدياد حوادث السطو في حي العجمي في يافا

● يافا - لمراسلنا - ازدادت، في الآونة الأخيرة، حوادث السطو على البيوت في ساعات الليل المتأخرة وسرقة محتوياتها، وكان آخر هذه الحوادث السطو على بيتي المواطنين جمعة ابو طبيخ وعلي النابلسي حيث سرق السطاة أجهزة التلفزيون والفيديو والمجوهرات والنقود.

ويقول الأهالي ان رجال الشرطة يكتفون في حال استدعائهم، بالسؤال عما اذا كان البيت المسروق مؤمنا أو اذا كان أصحابه يشكون في أحد. ويضيفون ان السرقات منتشرة في كل مكان وليس في حي العجمي فحسب. وان هنالك نقصا في عدد أفراد الشرطة والعاملين في مقاومة السرقات.

ويعتقد الأهالي أن اطفاء الإنارة في شوارع الحي في الساعة الثانية بعد منتصف الليل، يساعد السطاة على ارتكاب جرائم السرقة متسترين بالظلام.

في تل ابيب، أيضاً

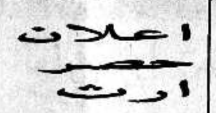
اعتقال شاب عربي بتهمة ملفقة وتعرضه للضرب والشتائم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «صبيحة يوم الاحد ٨٥/٧/٢١ وفي أثناء وجودي في المحطة المركزية في تل أبيب، مكان عملي، توجه الي اثنان من الجنود يريدان شراء ما يحتاجانه. وبعد أن لبيت طلبهما رفضا دفع ثمن ما اشترياه مني قائلين: «ليس لدينا المال». وعرضا علي، بدل ذلك، ملابس وأدوات عسكرية، بما فيها السلاح (!) فرفضت ذلك». هكذا يفتتح المواطن خالد صالح صبح، الذي يعمل بائعاً في أحد الاكشاك في المحطة المركزية في تل ابيب، الرسالة التي بعث بها الينا.

ويتابع: «عندما رفضت، بدأ النقاش والصراخ واستفزازي أمام جمهور المارة. وأشار الجنديان الى سيارة لـ «حرس الحدود» مرّت في المكان لتوقفت. واتضح ان الجنديين على معرفة سابقة بالعناصر التي كانت فيها. والقى الجنديان علي تهمة كاذبة وهي أنني طلبت اليهما شراء السلاح مقابل مئتي دولار! وفي الحال قيدني أفراد حرس الحدود بـ «الكلبشات» لمدة ثلاث ساعات وكانت مشدودة على يدي بقوة، الأمر الذي سبب لي آلاماً شديدة.

ثم ساقوني الى مركز للبوليس حيث تعرضت للشتائم البذيئة والعنصرية. واعتقلوني لمدة سبع ساعات أفرجوا عني بعدها بكفالة دفعها صاحب العمل الذي أعمل لديه. لكنهم وجّهوا لي تهمة تتعلق بـ «امن الدولة» ويرسلون كل يوم الى مكان العمل من يراقب تحركاتي».





منظر عام للاحتفال بافتتاح مهرجان الشباب العالمي ال - ١٢ في موسكو في ستاد لينين المركزي. («تاس» - خاص بـ «الاتحاد»).

كلمة وفاء للمرحوم كامل كبها مختار قرية برطعة

● المرحوم كامل أحمد كبها مختار برطعة السابق ●

لا أزال أذكر قرار إبعادي ونفيي الى قرية برطعة مع عدد من اعضاء الحزب من أم الفحم والطيبة والطيرة وأذكر منهم الآن عبد الحميد أبو عيطة من الطيبة وإبراهيم حسين إغبارية من ام الفحم.

كنا في حينه بتأدية واجبنا في النضال ضد سياسة الحكم العسكري ومن أجل الخبز والتعليم والحصول على تصاريح العمل. لكن سلطات الحكم العسكري لم تستجب لمطالب السكان العادلة، بل قامت بحملة إعتقالات جماعية. وشهدت بداية السنة ١٩٥٠ على تصرفات الحكم العسكري القمعية المعادية للجماهير العربية، بعد مظاهراتها الجبارة من أجل ضمان حقوقها. وقامت السلطات بنفي واعتقال وإبعاد الشيوعيين الى برطعة بهدف ردعهم عن المطالبة بحقوقهم.

وكان الحكم العسكري يعتقد أن النفي الى برطعة سيكون ضربة للشيوعيين قيادة الطبقة العاملة، وسيؤدي الى تأليب أهالي برطعة ضدهم.

وعندما أوصلنا أحد ضباط الحكم العسكري وجنوده الى برطعة استدعوا المختار ليتسلمنا وأوصوه إلا يقدّم الأهالي لنا اي نوع من المساعدة وطلب إليه ان يراقب الاهالي الشيوعيين وتحركاتهم وإعطاء تقارير عنها إلى مركز الحاكم العسكري.

أما مختار القرية في حينه أبو الوليد فكان لنا خير مُضيف - ودعانا الى بيت والده ضيوفا وليس منفيين أو مبعدين. وما ان دخلنا بيت والده (المرحوم الحاج أحمد كبها) وكان عندها في الثمانين من العمر، حتى وجدنا ان عددا كبيرا من أهل برطعة في استقبالنا وتحدث المضيف باسم أهل بيته وسكان القرية. قائلا: «نرحب بكم ونعتبركم ضيوفا علينا واعتبروا انفسكم اخوة وأهلا. لقد حرضوا عليكم بصفتكم شيوعيين، لكننا نستقبلكم اخوانا في قريتكم برطعة. وسكانها أهلكم. فأهلا وسهلا بكم».

وفي بيت مضيفنا تعرفنا على أخينا حسن الصفات المثقف المتواضع، نجل المضيف وشقيق المختار، محفوظ أبو وليد. وكان شاباً أنهى دراسته الثانوية في كلية النجاح. فكانت معرفتنا بأهالي القرية عن طريقه. وصار أعز صديق للمنفيين والشيوعيين منهم بشكل خاص. وعرفنا أخلاقه الطيبة ومعاملته الرزينة وإخلاصه.

ستة أشهر قضيتها في هذا المنفى «دون ان اشعر بالغربة بل كنت اشعر اني بين اقاربي وأهلي. وكان كامل (ابو رياض) خير سند لنا. فكان يحضر لنا معه مختلف الصحف والمجلات العربية والعبرية. واستأجر لنا أحد البيوت في برطعة بمساعدة الأهالي وحولوه الى مسكن لنا ومضافة لأهالي القرية. وأقمنا في هذا البيت طوال فترة النفي. وكان «أبو رياض» خلالها خير مدافع عن مسيرتنا الوطنية. وهكذا بقي بعد ان اصبح مختارا وتميز بذلك عن بقية المخاتير الذين عرفناهم. وقمنا نحن، ايضا، الى جانبه، بواجبنا الوطني في الدفاع عن اهالي برطعة حيال تصرفات الحكم العسكري.

ولم يخل «أبو رياض» بوعوده وتابع مسيرته معنا حتى آخر ايام حياته، هو وأخوانه وجميع أفراد عائلة كبها من برطعة. وبقيت هذه العائلة على صداقتها معنا تكن المحبة للشيوعيين. وكلما كان يزور ام الفحم او الطيبة كان يسأل عن معارفه الشيوعيين محمد شريدي وعبد الحميد أبو عيطة.

توفي ابو رياض في (٨٥/٦/٢١) مصاباً بمرض عضال لم يمهله طويلا بعد بلوغه الـ ٦٠ عاما. فكان ألمنا وفجيعتنا بوفاته لا تقل أبدا عن مشاعر أي قريب عليه. وإذا لم نتمكن من تسديد ديننا لصديقنا المرحوم ابو رياض فأننا سنحمل جميله وصداقته الى جميع إخوانه وأبنائه. وعلى رأسهم ولده الأستاذ رياض، الذي تعرفنا به عندما سافرنا الى ام الفحم لتعزية ومواساة آل الفقيد والأولاد بوفاة والدهم.

ونحن لم نكن بعيدين عن برطعة التي ضمت أرضها الطاهرة رفاة ابو رياض الحبيب وستبقى ذكراه ماثلة أمام اعيننا ولن ننساه أبدا.

● محمد يوسف شريدي ●

شيكات وزارة العمل والرفاه بدون رصيد

● كفرياسيف - لمراسل خاص - بعثت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، في الاسبوع الماضي، الى مكاتبها في عدد من السلطات المحلية رسائل وبرقيات، طلبت فيها من موظفي هذه المكاتب الا يسلموا شيكات المساعدات الخاصة للمحتاجين لانه لا توجد تغطية لها أو انها لم ترسل الشيكات لأنه لا تغطية لها.

وعلم ان رسائل كهذه وصلت الى مكتبي الرفاه التابعين لمجلسي الرامة وكفرياسيف المحليين.

شفاردنادزة وشولتس يبحثان في هلسنكي عدداً من المسائل الدولية

● هلسنكي - «تاس» - أكد ادوارد شفاردنادزة وزير الخارجية السوفييتي، في كلمة القاها، امس الاول في حفل افتتاح مؤتمر الأمن الاوروبي في هلسنكي المكرس للذكرى العاشرة لتوقيع وثيقة هلسنكي، ان الاتحاد السوفييتي مستعد، في المستقبل ايضا، لتنفيذ التعهدات التي التزم بها في هلسنكي تنفيذاً كاملاً.

واعلن الوزير السوفييتي قائلاً: «انا على يقين ان انفراج السبعينات ليس حدثا استثنائياً مضى وانقضى. وأكد ان المصالح الجذرية للشعوب الاوروبية تتطلب ان تسير اوروبا في الطريق الذي مهده مؤتمر الأمن الاوروبي في هلسنكي.

واشار شفاردنادزة الى ان اوروبا تستطيع ويجب عليها ان تقوم بدور نشيط في ازالة الخطر العسكري المخيم على البشرية وفي اعادة العلاقات الدولية الى مجرى الانفراج الدولي والتعاون السلمي.

واكد شفاردنادزه ان الاتحاد السوفييتي يسعى الى وقف التنافس الخطر في زيادة الترسانات النووية.

ويذكر انه اشترك في حفل الافتتاح، الذي جرى أمس في قصر فنلنديا في العاصمة هلسنكي، وزراء خارجية ٣٣ دولة اوروبية بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا ويستمر حتى غد (الخميس).

وعلى هامش هذه الاحتفالات اجتمع شفاردنادزه، أمس بنظيره الامريكي جورج شولتس. وبحثا عدد من المسائل الدولية.

في اعلان التنظيم والبناء الذي نشر في «الاتحاد» بتاريخ ٨٥/٧/٣٠ حول خارطة مفصلة رقم ٤٨٢٣ وقع خطأ في رقم البلوك ١٩٣٠٨ والصحيح هو بلوك رقم ١٩٣٠٥.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مزارعو الدخان يطالبون بلجان مشتركة تحميهم من نهب الشركات وتلاعبها بالأسعار

لمراسلنا الخاص في قرى الجليل - حتى الآن، لم تدفع شركة دوبك للسجائر سوى ربع ثمن الدخان الذي تسلمته من مزارعي الدخان في الرينة عن سنة ١٩٥٩.

ووضع مزارعي الدخان العرب في قرى الجليل الأخرى لا يختلف كثيراً عن وضع مزارعي الرينة وكلهم يروي القصص عن نهب الشركات لإنتاجهم.

ففي السنة الماضية عندما قامت شركات السجاير في قرى الجليل بعملية تسلم الدخان فرضت عمولة على المنتوج مقدارها ٥٪ من الثمن، وهذه العمولة التي تقول الشركات انها قانونية. تدفع كما يعتقد المزارعون للسماسرة والوكلاء «ذوي الذمة الواسعة في وزن الدخان وتقدير سعره» !

اما عملية النهب المفضوحة، فتتم عند تصنيف الدخان. فموظفو الشركات والسماسرة والوكلاء يصنفون أكثرية الكمية التي يتسلمونها درجة (٣،٢) وذوو الحظ من المزارعين تصنف كمية ضئيلة من انتاجهم درجة أولى ! ويصحب عملية التصنيف هذه نهب عشرات الكيلوات من الدخان دون ثمن بحجة انه رديء، واذا ما رفع المزارع صوته محتجاً تقول الشركة انها تأخذه لابادته !

ويتساءل الفلاحون : لماذا تأخذ الشركات منهم هذا الدخان وتتكبد خسائر نقله طالما هو للإبادة ؟ ولماذا لا يسمح لهم بمشاهدة عملية ابادته ؟

ان مزارعي الدخان يعتقدون ان هذه الكميات التي تنهب منهم دون مقابل، صالحة، ويطالبون الشركات بدفع ثمنها.

لقد اعتاد الفلاحون في قرى الجليل على قبض سلفيات من الشركات التي تتسلم الدخان قبل البدء بزراعته ليستعينوا بها على دفع تكاليف الزراعة، ولكن حتى اليوم، وقد بدأوا بقطف الدخان، لم يتسلموا اية «أغوراه» سلفية لسنة ١٩٦٠.

ان شركة دوبك وغيرها من الشركات تتسلم قروضاً من الحكومة لتقوم بدفعها للفلاحين المنتجين للدخان، فأين تذهب هذه القروض ؟ ومن يراقب صرفها ؟

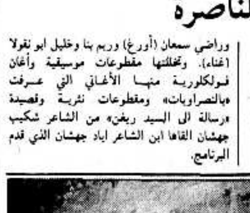
ان مزارعي الدخان في قرى الجليل، يطالبون الحكومة والمسؤولين فيها وبشكل خاص وزارة الزراعة بالتحقيق بالأمر وبوضع حد لنهب الشركات لمنتوجهم واجبارها على دفع ثمنه وقت تسلمه !

إنهم يطالبون بتأليف لجان تضم مزارعي الدخان وممثلين عن وزارة الزراعة والشركات، تشرف على عملية تسليم الدخان للشركات وقبض أثمانه !

(عن «الاتحاد» ٢٩ تموز ١٩٦٠)

أمسية موسيقية غنائية فولكلورية في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - اقام المركز الثقافي البلدي في الناصرة مساء الاثنين، (٨٥/٧/٢٩)، امسية موسيقية غنائية فولكلورية شارك فيها مجموعة من فناني الناصرة وهم : الياس قسيس (عود) وكميل شجراوي (كمان) ومنير خليلية (ايقاع) وبشارة نداف (دف) وراضي سمعان (أورغ) وريم بنا وخليل ابو نقولا (غناء). وتخللتها مقطوعات موسيقية وأغان فولكلورية منها الأغاني التي عرفت «بالتصراويات» ومقطوعات نثرية وقصيدة «رسالة الى السيد ريغن» من الشاعر شكيب جهشان القاها ابن الشاعر اياد جهشان الذي قدم البرنامج.



العديد من فرقنا العربية شاركت في مهرجان الرقص الشعبي الذي أقيم يوم ١٩٨٥/٧/٢١ بمناسبة مرور ٧٥ عاماً لقيام بلدية شفاعمرو. وتظهر في الصور (من أعلى الى أسفل)، فرقة باقة الغربية للرقص الشعبي وفرقة «بيت الكرمة» - حيفا وفرقة «سلمى» الحيفاوية وفرقة المركز الثقافي - كفرياسيف.

مهرجان موسكو السينمائي وجوانبه الأربعة

● ما هو الشيء الرئيسي في مهرجان موسكو ؟

قد يبدو هذا السؤال ساذجاً غير أن الاجابة عنه ليست بالامر البسيط، وهي تتوقف على أي جانب من جوانب المهرجان نسلط الضوء.

الجانب الاول يشاهد المرء من شرفة البهو الشرقي في فندق «روسيا» المشتركين في المهرجان وضيوفهم وقد احتشدوا في البهو بازيائهم المختلفة الالوان وهم يتحدثون بلغات عديدة ويبرز بين هذا الحشد ممثلات وممثلون يلتف حولهم صحفيون لاجراء احاديث معهم، ويندفع اليهم هواة تواقيع نحو السينما وتنير وجوههم اضواء المصورين. انهم سادة المهرجان ونواته.

ولكن دعنا نغير وجهة التصوير ولنهبط الى ارضية البهو.

الجانب الثاني اننا في مقر بعثة مؤسسة «سوف ايتفيلم» والجو هنا عادي، جو من العمل والجدية بلا نجوم ولا مصورين. تجري هنالك مباحثات حول افلام قد يصورها السينمائيون السوفييت والاجانب بصورة مشتركة. ان رصيد المؤسسة يتضمن افلاماً ناجحة كفيلمي «الطائر الازرق» و«حرب مجهولة» باخراج سوفييتي مشترك. وفيلم «الاجراس الحمراء» السوفييتي المكسيكي الايطالي. وجرت اثناء المهرجان مباحثات حول اخراج الفيلم السوفييتي التشيكوسلوفاكي المشترك: «مسموح الدخول للغرباء» ونوقشت امكانية اخراج فيلم «فيودور شاليابين» السوفييتي الفنلندي وبحثت قضية اخراج فيلم «ارملة شاطرة» السوفييتي الايطالي الذي اقتبست قصته من مسرحية كارلو غولدوني. وأجريت مباحثات مع الزملاء من منغوليا ونيكاراغوا وغيرها من البلدان. وربما ستكون الافلام التي تقرر مصيرها في مقر «سوف ايتفيلم» المتواضع اهم فقرة في المهرجان في وقت ما.

الجانب الثالث: هو المشاهد الانسان الذي يخصص للسينما اوقاته فينتظر منها اكتشافات جديدة.

تحدثت مع أحد المشاهدين، هو المهندس ميخائيل سيميونوف. خصص سيميونوف للمهرجان فترة من اجازته السنوية. وبعد أن شاهد فيلم «الحلبة» الروماني، وفيلم «سيدة بالالوان» الكندي.

قال المهندس:

- لا أنوي منافسة لجنة التحكيم في الاختصاص والاطلاع ولكني اعتقد بأن فيلم «سيدة بالالوان» يستحق الجائزة. انه فيلم رقيق انساني ويمثل الاطفال بصورة رائعة.

خرج الطبيب ادوارد مرزيكانتسكي من دار السينما «اوكتيابر» حيث تعرض افلام وثائقية وقصيرة.

قال الطبيب:

- اني زائر دائم لمهرجانات موسكو السينمائية غير أني لم اعر اهتماما لمسابقة الافلام الوثائقية وارتكبت خطأ بذلك. انه عالم كامل.

اما ستيبان اورلوف تلميذ الصف السابع في احدى مدارس موسكو فقد امضى نصف اليوم في قصر الطلائع حيث تجري مسابقة افلام الاطفال وشاهد اربعة افلام دفعة واحدة: من ضمنها فيلم فيتنامي وفيلم هولندي، وبلغاري، واسباني.

قال ستيبان:

- ان فيلم الكارتون الفيتنامي مضحك ومسل غير انه فيلم للصغار اما فيلم «جرذة تسيكي» الهولاندي والفيلم البلغاري «زوج لماما» فهما فيلمان حقيقيان. اني ازور المهرجان للمرة الاولى. وسوف اتردد عليه حتى لا اسافر الى خارج المدينة للاستراحة.

أما ايرينا تانتشاروفا مهندسة الصوت فقد هزها الفيلم الاسباني «ستيكو» الذي لم يشارك في المسابقة.

تقول ايرينا:

يصعب علي ان اجد كلمات للتعبير عن انطباعاتي. فهذا فيلم ذو مضمون فلسفي عميق. اخراجه رائع ومهارة الممثلين دقيقة ومرهفة. اما فيلم «تربية ريتا» (الولايات المتحدة) فقد خيب أملي. غير اني ساشاهد افلاما اخرى في يوم العطلة التالي.

الجانب الرابع: تعقد مؤتمرات صحفية في قاعة الاحتفالات بفندق «روسيا» كل يوم. ويستمر كل المؤتمر ما لا يقل من ثلاث ساعات وتتنال الوفود بطرح القضايا بحدة وحماس وبين الحين والآخر يذكر الذي يدير المؤتمر الصحفي بادب ولطف بضرورة الاختصار بالحديث.

يقوم ٩٠٠ صحفي تقريباً بتغطية اعمال الندوة السينمائية ويتحدثون للقراء والمتفرجين والمستمعين في العالم عن مهرجان موسكو. الا يمكن اعتبارهم العامل الرئيسي في المهرجان؟

ولكن لنترك محاولة تحديد من هو الرئيسي في المهرجان. فالشيء الرئيسي هو السينما التي لا وجود لها بلا ممثلين وموزعين ومتفرجين ونقاد وفي هذا العام سيبلغ اختراع الشقيقين لومير التسعين من عمره ولكن هل يمكن اعتبار هذه السن كبيرة اذا ما اخذنا بالحسبان اننا على اعتاب الالف الثالث للميلاد.

● بوريس بيرمان ●

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٥،٢٨)

مهرجان الموسيقى الشعبية في وهران من ٨ الى ١٥ آب القادم

● الجزائر - و.ص.ف - يقام المهرجان الأول للموسيقى الشعبية الجزائرية التي تلاقي نجاحاً كبيراً في البلاد في الوقت الحاضر في مدينة وهران في الفترة ما بين ٨ و١٥ آب وتشترك فيه اربعون فرقة منها اثنتا عشرة فرقة تتصدر قائمة الفرق التي تعزف هذا النوع من الموسيقى.

ومع النجاح الذي حققته فرقة «ريثا راي» في مهرجان الشباب الذي اقيم في بداية تموز الماضي في الجزائر من المتوقع ان تسجل الموسيقى الشعبية في المهرجان القادم نقطة تضاف لرصيدها بانتشارها على الصعيد الرسمي. فقد ظل هذا الفن الشعبي بايقاعه العنيف وكلماته الجريئة مستبعداً من التلفزيون والاذاعة. كما ان الغالبية التي تتجه اساسا الى جمهور الشباب نادراً ما تتردد على الألسنة او ينبذها الجزائريون بسبب كلماتها السوقية.

ومن بين المشتركات في مهرجان وهران نجمة الغناء الشعبي شابا فضيلة وهي المرأة الوحيدة التي استطاعت ان تخترق صفوف الرجال وتجد لها مكاناً بينهم في هذا الفن الموسيقي.

✻✻✻ اخبار فنية ✻✻✻

■■ «الولايات العربية.. الضاحكة»

● يتكتم الفنان السوري دريد لحام على تفاصيل «مشروع كبير» يبدو أنه يعد له وان كان تنفيذه يتطلب جهوداً كبيرة وامكانات كبيرة.

لكن المقربين من الكوميدي السوري يقولون ان عدة أفكار فنية تراوده الآن من بينها تقديم فيلم استعراضي كبير يشارك فيه عدد كبير من الفنانين من مختلف الأقطار العربية. على أن يكون الجانب الكوميدي هو الطاغي في الفيلم الذي قد يحمل مبدئيا اسم «الولايات العربية.. الضاحكة».

وكان الكلام عن هذا العمل قد تردد بعد اللقاءات التي عقدها دريد لحام مع عدد من الفنانين العرب، وكان آخر لقاء له مع الدكتور عزت أبو عوف، رئيس الفرقة الغنائية المصرية والذي كان في دمشق مؤخراً.

■■ تدفع ضريبة الغناء





● سعاد حسني ستكون بطلة فيلم «الزائرة» أمام أحمد زكي ومحمود عبد العزيز. هذا الفيلم الذي يعالج موقف المرأة العاملة من قضايا الحب والزواج عن قصة الروائية السعودية سميرة خاشقجي، لكن هذه القصة اخضعت للمعالجة السينمائية من قبل أحمد زكي عبد الحليم فيما وضع السيناريو صلاح حافظ.

وبالمناسبة، فقد تلقت سعاد حسني انذاراً من نقابة الموسيقيين في مصر بدفع نسبة مئوية معينة من الأجر الذي ستتقاضاه عن دورها في مسرحية استعراضية من تأليف علي سالم وألحان كمال طويل.

وكانت سعاد التي لا تعتبر نفسها مطربة بل ممثلة قد اعترضت في وقت سابق على انذار مماثل، لكنها اضطرت الى الدفع في نهاية المطاف.

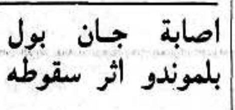
■■ محمد صبحي والكلب



حادثة طريفة حصلت مع الممثل محمد صبحي عندما عضه كلب خلال تصوير اللقطات الأخيرة من فيلم «علي مظهر وأربعين حرامي».

وكان مخرج الفيلم أحمد ياسين قد استأجر كلبين، أحدهما من كلية الشرطة، وهو مدرب، والآخر من «القطاع الخاص»، وهو غير مدرب واسمه سامبو. وخلال التصوير حاول محمد صبحي «الاعتداء» على الكلب فعضه في قدمه عضة خفيفة. لكن الممثل تلاشى بين يدي الفريق خوفاً من أن يكون الكلب مسعوراً. وقد تم نقله في الحال الى المستشفى حيث أجريت له العلاجات الوقائية اللازمة على الرغم من تأكيد صاحب الكلب بأن سامبو غير مسعور أبداً.

اصابة جان بول بلموندو اثر سقوطه



● مونتريال - و.ص.ف - اصطدم رأس الممثل الفرنسي جان بول بلموندو الذي أنهى يوم السبت في مونتريال تصوير فيلم يحمل اسم «سطو» (يقوم ببطولته) بقائم في سيارة قاطرة كان متعلقا بها فكانت نتيجة ذلك اجراء ١٢ غرزة في رأسه.

وذكر شهود الحادث انه كان من المفروض ان يقوم «بلموندو» الذي كان متعلقاً بمؤخرة السيارة القاطرة (بفك سيارة) تحمل الممثلين جي مارشون وكيم كاترال مشتبكة مع تلك القاطرة وذلك قبل اقتحامها احد المخازن.

الا ان بلموندو فقد توازنه بسبب مرور السيارة القاطرة فوق حجر او نتوء في الأرض ليصطدم رأسه بعنف بالقائم الذي كان متعلقاً به. وقد تم بسرعة اسعاف جون بول بلموندو (الذي لم يفقد وعيه) ونقل على عجل الى مستشفى «رويال فيكتوريا» بسيارة الاسعاف المتواجدة باستمرار في موقع التصوير.

وقد أجرى الاطباء لبلموندو بعد اجراء الفحوص اللازمة ١٢ غرزة ليعود بعدها الى الفندق الذي ينزل به.

برامج المركز الثقافي البلدي (الناصرة)

١) السبت ٨٥/٨/٣ الساعة ٨،٠٠ مساءً

● السيرك ●

إخراج : تشارلي تشابلن
تمثيل : تشارلي تشابلن، مارنه كندي.

- أحد الأفلام الناجحة والمشهورة لأحد عمالقة الكوميديا. كوميديا مضحكة حتى الدموع.

٢) السبت ٨٥/٨/١٠ الساعة ٨،٠٠ مساءً

● ربيكا ●

إخراج : الفرد هتشكوك
تمثيل : لورنس اوليفيه، جين فونطين

- ميلودراما ناجحة عن الزوجة الثانية لصاحب أملاك انجليزي يعيش تحت سحر زوجته الأولى.

ركن الاطفال

الجرادة والبومة

(من حكايات إيسوب)

□ سكنت بومةٌ شجرة مجوفة[1]. ومن عادة البومة أن تطعم الليل وتنام النهار، ولكنّ زقزقة جرادة اتخذت مأواها في فرع مجاور، كانت تقلقها من نومها. فطلبت البومة الى الجرادة أن تنظر الى راحتها، ولكنّ الجرادة زادت من زقزقتها، حتى ضاقت البومة بالجرادة ضيقاً شديداً، وأجمعت أمرها على أن تخلص من الوباء بحيلة.

وأتت البومة الجرادة، وقالت في لطف: لئن كنت لا أنامُ بسبب أغنيتك، فلأنها - ولتصدقيني - في روعة ألحان قيثارة أبولو[2]. والآن أريد أن أتذوق[3] بعض الرحيق الذي أعطتنيه منيرفا[4] منذ أيام، فهل تأتين لتشاركيني؟

أما الجرادة فقد طربت بالثناء على أغنيتها، كما سال لعابها بذكر الشراب اللذيذ، فقالت إنه يسعدها كل السعادة.

ولم تكدْ تدخل جوف الشجرة، حتى انقضّت عليها وأكلتها.

(١) ضخمة الجوف.
(٢) إله الموسيقى والشعر عند الاغريق ابن زيوس كبير الآلهة.
(٣) أتذوق مرة بعد مرة.
(٤) إلهة الحكمة عند الرومان.

رسالة دكتوراة تثبت أنه لا وجود للعنة الفراعنة

● ستراسبورج - و.ص.ف - حصلت طبيبة شابة على درجة الدكتوراة برسالة عن «لعنة الفراعنة» التي قيل أنها كانت سبباً في وفاة عدد كبير من الباحثين الأثريين ممن دخلوا مقبرة توت عنخ امون عند اكتشافها في العشرينيات.

وكان هؤلاء الاشخاص منهم لورد كارنافون قد مول عملية اكتشاف المقبرة وعالم المصريات الامريكي جيمس هنري بريستد وغيرهما. قد فارقوا الحياة في ظروف عادية وأحياناً في حوادث انتحار أو حوادث مختلفة. وفسر البعض هذه الظاهرة على أنها اللعنة التي تصيب كل من يقلق الفراعنة في قبورهم. وقيل ان الفراعنة كانوا بارعين في صناعة السموم وانهم اكتشفوا الاشعاعات واستخدموا كل ذلك لتحصين قبورهم.

وحاولت الطبيبة وتدعى كارولين ستنجر فيليب (٣٠ عاماً) أن تثبت في رسالتها انه لا وجود لما يسمى لعنة الفراعنة . وملخص ما توصلت اليه الباحثة الشابة بعد دراسات مستفيضة وزيارات ومقارنات هو أن الرطوبة الشديدة داخل المقبرة وتفاعلها مع ما بها من أطعمة وأدوات ومنسوجات وموميا وات وحلي وتماثيل الخ.. أدى الى نمو نباتات طفيلية وبخاصة نبات عش الغراب.

ونتيجة لانتشار هذه النباتات امتلأت المقبرة بكائنات عضوية دقيقة للغاية عبأت الجو داخلها وأدت بعد ذلك الى وفاة الكثيرين ممن دخلوها وكانوا يعانون في الأصل من حساسية في الجهاز التنفسي والرئتين. وتوصلت الى أن وفاة هؤلاء الاشخاص راجعة الى اصابتهم بالتهاب شديد في الشعب والرئتين نتيجة استنشاق الكائنات.

وكانت فكرة البحث الذي أشرف عليه الدكتور ارثر جابر قد نشأت عن ملاحظة حالة مريض بالتهاب رئوي نتيجة لقيامه بتنظيف مخزن ملحق بمنزله بعد ان سكنته مجموعة كبيرة من حيوان الخفاش.

كلمات متقاطعة

□● اعداد : فؤاد أبو البطاطا - عرابة البطوف □●

الكلمات الافقية :

١) الخنساء
٢) شاعر الشباب - حجر ثمين
٣) الاسم الاول لاديبة فلسطينية - حيوان قطبي + حرف
٤) طريق - المعلم الاول
٥) بحر - عكس جوع - في الجسم
٦) المعلم الثاني
٧) عميد الادب العربي + أزهار
٨) أحد الفصول - نوع من الشجر (معكوسة)
٩) أمير الشعراء - خازوق
١٠) مملوء عشقاً + حرف
١١) شاعر النيل
١٢) الحسن بن هانيء - سئم

الكلمات العمودية :

١) غير مهموم + الاسم الثاني لشاعر القطرين
٢) حرف نفي - وده (معكوسة) - ود
٣) اسم علم مذكر - ثلثا احب + بحر - حرف عطف
٤) ما يوجه الانسان - قرص + مشهد (معكوسة)
٥) جواب - ابتسم + حرف جر - نحتاجه في الجبر
٦) صقيع - ظهر - كذب + اداة نصب
٧) ابتعد (معكوسة) + أركض + عبودية - ثلثا بور
٨) اكتمل + قط - أشاهد + اقذفي (معكوسة)
٩) العجز عن التعبير - في الفم + من نفايات الجسم - وكالة أنباء سوفييتية
١٠) من الطيور - يعالجه
١١) جواب - حب - اسم علم مذكر
١٢) من أسماء الاسد - عاصمة اوروبية - يبحث على السأم

□● حل لغز العدد الماضي □●

الكلمات الافقية :

١) فلسطين - الخلود
٢) دين - المانيا - تم
٣) ون + وطن - محمد - لا
٤) يافا - كم - قلم - هم
٥) فيروز - نهى
٦) موريتانيا - كاس
٧) هلال - فرسان - علق
٨) الاجيال - درهم - ون
٩) سمك - ر ر - أم
١٠) سوسة - الترويج
١١) نهرو - ايل - أمل
١٢) درويش - الفرزدق
١٣) رقيقة - تيتو - اعمل
١٤) برد - محمود مرسي
١٥) [illegible]

الكلمات العمودية :

١) فدوى - الاسكندرية
٢) لبنان - الم - هر + يرف
٣) سيوف - ملاك - رويدا
٤) طنطا - وجع - سويد
٥) قر - برو - شهم
٦) نا - كيف - ارسل - حز
٧) لم + مرت + رل - عالم
٨) أمخ - راس - اليوم
٩) لام - زلزال - لت + بد
١٠) خندق - بئر - روما
١١) لي - لنا - همس - رد
١٢) وا - هم - عمار - داسه
١٣) أكل - والعي
١٤) عسل - ان + وسيم
١٥) تام - سن - جلاله

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٤ — الخميس ١ آب ١٩٨٥

النائب فلنر في النقاش على تعديل قانون «الارهاب»

هذا قانون للارهاب السياسي والتخريب على السلام

○ التصويت على القانون بعد انتهاء العطلة الصيفية القصيرة ○

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ أجرت الكنيست أمس (الاربعاء) نقاشا ساخنا حول قانون «منع الارهاب» لكن التصويت عليه سيجري بعد أسبوعين، حسب الاتفاق الذي توصل اليه الائتلاف الحكومي.

وقام بعرض القانون على الكنيست وزير القضاء، موشيه نسيم، الذي قال في بداية كلمته أن القانون لا يفرق بين إجراء إتصال مع جسم أجنبي وبين إتصال مع عدو. لذا توجد هنالك ضرورة لاجراء مثل هذا التعديل. ويطالب القانون باعتبار «أي إتصال مع العدو» بمثابة «تزويد العدو بمعلومات سرية» وعقابه السجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات أو فرض غرامة مالية.

وناشد نسيم كل دول العالم عدم الاجتماع مع ممثلي م.ت.ف. ومدح إتفاق التفاهم الاستراتيجي بين إسرائيل وبين أمريكا والتي تلتزم أمريكا، بموجبه، بعدم الالتقاء مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية. وأعرب، في الوقت نفسه، عن تخوف حكومته من أن تجري أمريكا إتصالا في الوقت القريب مع ممثلين من المنظمة وناشد حكومة أمريكا الامتناع عن ذلك. وأضاف: أنه لعار على اسرائيل أن تلتزم حكومات ودول أجنبية بعدم الالتقاء مع «ارهابيين» في الوقت الذي يقوم فيه مواطنون من اسرائيل بذلك! واعتبر عمليات الالتقاء، مع ما أسماه «المنظمات الارهابية» تشجيعا للارهاب!!.

واكد نسيم على أقوال رئيس الوزراء، شمعون بيرس، حين رد على أحد الاستجوابات أمس (الاربعاء) أن م.ت.ف. هي منظمة «أرهابية» من رئيسها ياسر عرفات وحتى كل مؤسساتها وكوادرها. وأضاف الوزير أن م.ت.ف. لا تزال تتمسك بالميثاق ألوطني الفلسطيني ولم تتغير على الاطلاق وما تغير هو التكتيك فقط. لذا فإن الاتصال مع هؤلاء «الارهابيين» يضر باسرائيل من ناحية سياسية ومن ناحية أمنية. ونفى نسيم أن القانون يمنع الالتقاء مع فلسطينيين وانما «يمنع الالتقاء فقط مع اعضاء م.ت.ف».

أما عضو الكنيست محمد وتد (مبام) فقال ان مواطني اسرائيل يهود وعربا يعارضون الارهاب من كل الاطراف ولا يهم من هو مسببه. وأضاف أيضا أنه هنالك تطوراً داخل منظمة التحرير لكنه غير كاف لأنه في كل لقاء له مع مندوبي م.ت.ف. يحرص (اي وتد) على ان يؤكد واقع وجود دولة اسرائيل وعلى انه لا مناص من الاعتراف بها. وقال أيضا أن كل من يلتقي مع م.ت.ف. لا يقوم بذلك بهدف المس بأمن اسرائيل بل بهدف إيجاد طريق السلام بين إسرائيل وبين الشعب الفلسطيني.

أما عضو الكنيست الليكودي، أليدوف، فقد إنتهز الفرصة للتحريض على مدينة الناصرة وبلديتها الجبهوية ورئيسها، النائب توفيق زياد، متهماً البلدية بأنها لم تعقد جلسة غير عادية بهدف إستنكار عملية قتل المعلمين في العفولة.

وعندما تصدى له النائب الجبهوي ماير فلنر، في بداية كلمته، مدافعاً عن الناصرة وبلديتها بقيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومستنكراً، بذلك أيضا، كل عمليات المس بالابرياء أيا كانوا.

وفند فلنر كل حملات التحريض على م.ت.ف. والشعب العربي الفلسطيني وعلى حركة التحرر الفلسطينية. وقال أن غالبية دول العالم تعترف بمنظمة التحرير ولها سفارات في غالبية هذه الدول. وهي ممثلة بـ (١٠٥) من دول العالم. وان الدول التي لها علاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية أكثر من تلك التي لها علاقة مع إسرائيل. وأنه يجب الذهاب مع منظمة التحرير الفلسطينية لمفاوضات سلام. لذا فهذا القانون هو قانون سياسي من الدرجة الاولى وأتى بهدف منع المواطنين الاسرائيليين من الالتقاء مع ممثلي حركة التحرر الفلسطينية. وأعتبر القانون قانونا إرهابيا وتخريبيا لمسيرة السلام. فالشعب الفلسطيني يمد يد السلام على اساس دولتين للشعبين أما «الليكود» فلا يعترف حتى بوجود شعب عربي فلسطيني. وبذلك يلتقي مع ما قالته غولدا مئير حينما تساءلت «أين هو الشعب العربي الفلسطيني؟!» وهذا يثبت القول أن الليكود يرفع شعار اللقاء مع الفلسطينيين في ساحة القتال ويلتقي مع برنامج «أرض إسرائيل الكبرى».

وهاجم فلنر أقوال موشيه نسيم أن أية مفاوضات يجب أن تجري مع الفلسطينيين وليس مع م.ت.ف. وقال إن من يريد السلام عليه التفاوض مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني الذي إختاره الشعب الفلسطيني. وناشد المعراخ أن يرفض القانون ليس فقط بسبب التوقيت، بل لأنه قانون إرهابي. وقال: حتى لو قبعت في السجن فسأستمر بالسعي من أجل السلام وسأعمل كل ما بوسعي لهذا الهدف. وقال أن المعنى السياسي لهذا القانون هو أن الحكومة غير معنية بالسلام الشامل وهي تسعى لاستمرار الحرب ولتصفية الشعب العربي الفلسطيني، لذا فالقانون يضر بالسلام.

أما عضو الكنيست يوسي سريد فقال ان الليكود يريد عرض التصويت وكأنه على «من مع منظمة التحرير ومن ضدها». وناشد «المعراخ» عدم الانجرار وراء هذه الضربية الكلامية وتساءل: لماذا لم يقر الليكود هذا القانون زمن حكمه خلال ٧ سنوات متواصلة؟ ثم أجاب: لان الليكود يريد ان يحمل المعراخ المسؤولية.

هذا وسيجري التصويت على القانون، بعد أسبوعين.



● كهانا واعضاء عصابته يحرضون على العرب والصحفيين اليهود في العفولة ●

«هآرتس» تؤكد التمييز و«بنك لئومي» ينفي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من الناطق بلسان «بنك لئومي»، أوري غليلي (الثلاثاء ٧/٣٠)، رسالة ينفي فيها ما نشر في «الاتحاد» يوم ٨٥/٧/٢٣ حول تمييز عنصري في فرع بنك «لئومي» في بئر السبع كانت نشرت عنه صحيفة «حدشوت».

وقال الناطق في رسالته : «ان بنك لئومي وشركته الفرعية (البنك العربي ـ المحرر) يشغلان عمالا عربا كثيرين ويسهم الخبر المذكور. وعليه نطلب اليكم تصحيح ما ورد ونشر الحقائق كما هي».

وننشر، فيما يلي، رد الناطق كما نشرته صحيفة «حدشوت» (٨٥/٧/٢٥) :

«تعقيباً على الخبر حول وجود تمييز في معاملة الزبائن البدو في فرع بنك لئومي «النقب» في بئر السبع، أود وضع الامور على حقيقتها. يستقبل البنك في كل أيام الشهر، كل الزبائن من كل الاتجاهات، من كل الاديان والطوائف، من فيهم الزبائن البدو الذين يتلقون خدمات بنكية عادية وجيدة داخل مبنى الفرع.

«وحين يصل الى الفرع مئات الزبائن الذين يريدون صرف شيكات التأمين اللومي تضيق بناية الفرع عن استيعابهم وتقديم الخدمات لهم، مرة واحدة. ولذلك، من أجل نجاعة الخدمة ولما فيه مصلحة هؤلاء الزبائن ولتلافي المس بخدمات الزبائن الآخرين، يقدم البنك خدمة بواسطة طاقم خاص مؤلف من موظفين إثنين (وليس موظفاً واحدا كما إدعي في الخبر) خارج بناية الفرع.

«لم يدع أي مدير أو أي موظف في البنك أن «الزبائن يوسخون أو يخربون أحصص الورد».

ويقول مدير الفرع ان المراسل إقتبس هذا الكلام من الجيران في البناية. كما ينفي المدير أن يكون قال ان «البدو كانوا يسدون البنك ليهرب الزبائن اليهود». وكذلك ينفي رجال الفرع، بشدة، الاقتباس عن إحدى الموظفات انها قالت «هنا لليهود فقط».

ويضيف مدير البنك : «بنك لئومي فخور بتقديم خدمته لكل أنواع المواطنين في اسرائيل دون أي فرق، وفي بئر السبع، كما في أماكن أخرى في البلاد، زبائن كثيرون من البدو، وحتى ان للبنك نفسه مفوضي توقيع وموظفين من أصل بدوي. وبناء على كل ما تقدم نرفض، رفضا قاطعاً، كل ما يفهم من الخبر وكأننا نميز، سلباً، مجموعة معينة من المواطنين».

هذا ونشرت صحيفة «هآرتس»، يوم الثلاثاء (٧/٣٠)، خبراً عنونته باقتباس مدير فرع بنك لئومي في بئر السبع، في قوله : «اذا أدخلنا البدو فان فرع البنك سيسد واليهود يهربون»، وجاء في الخبر : «البدو يتلقون مخصصات التأمين القومي خارج بناية بنك لئومي في بئر السبع. أما اليهود فيتلقونها داخل البنك ـ هذا ما أعلنه عدد من أعضاء الكنيست، بينهم اليعيزر غرانوت، عضو كيبوتس شوفال في النقب، وحايكا غروسمان وغيرها ممن أشاروا الى انهم سيعملون «على وقف الظاهرة العنصرية المخجلة».

وعادت «هآرتس» على تفاصيل الموضوع. ثم نقلت ما رواه مدير الفرع، عمانوئيل عطون، حيث قال : «البنك لا يبدي عنصرية في تعامله مع البدو. لدينا (٤٠٠) زبون بدوي، يصلون جميعاً، مرتين في الشهر وقت توزيع مخصصات التأمين القومي، من الساعة السادسة صباحاً، ليتلقوا مخصصاتهم. لو أننا أدخلناهم الى بناية الفرع لتضرر الزبائن الآخرون، فالبدو كانوا سيسدون لي البنك ويطيرون الزبائن اليهود. لا أعتقد ان هنالك مكاناً لوصف هذا الحادث بالعنصرية. المكان عندنا ضيق، وحتى حين يصل الفلاشا، أيضاً، لصرف شيكات الوكالة اليهودية نستقبلهم على انفراد، بشكل خاص، ولكن داخل بناية الفرع».

وأضافت «هآرتس» : «الناطق بلسان بنك لئومي، أوري غليلي، أدعى بأن مدير فرع بئر السبع ينفي أن يكون تفوه بهذه الاقوال. ولكن في حديث مع مراسل «هآرتس»، يوم الثلاثاء الماضي، أكد مدير الفرع انه، فعلا، قال هذه الامور».

اعتداء عنصري على عمال عرب في الخضيرة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ تعرض، أمس الأول (الثلاثاء)، العمال : خالد محمود حاج يحيى (٢٦ عاماً) وناضل عبدالرحيم حاج يحيى (٢٠ عاماً) وعمر جبالي (٢١ عاماً) ورضا ناشف (١٧ عاماً) ويوسف ناشف (١٧ عاماً) وعبيدة ناشد (١٥ عاماً) وجميعهم من الطيبة، تعرضوا الى اعتداء عنصري من قبل مجموعة من الشبان، وذلك في اثناء مزاولتهم أعمالهم في حدائق مدينة الخضيرة.

وهجم المعتدون على العمال المذكورين وانهالوا عليهم ضربا وشتائم عنصرية بذيئة. وقد أصيب الفتى عبيدة ناشف اصابات خطرة.

وحضر رجال الشرطة الا انهم لم يحركوا ساكنا وقالوا للمعتدى عليهم أخبرونا اذا ما اعتدوا عليكم مرة أخرى !

تنفيذاً لدعوات المستوطنين ورفائيل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ويستفاد من المعلومات التي تتسرب من مدينة نابلس، المحاصرة منذ أيام، أن قوات كبيرة جدا من الجيش الاسرائيلي تواصل التدفق عليها. وقد نشرت «يديعوت أحرونوت»، أمس، نقلا عن مصادر أمنية، أن حظر التجول على المدينة، الذي يتوقع أن يستمر أياما عديدة إضافية، يهدف ليس فقط الى التفتيش عن قاتل البرت بوخريس وإنما، ايضا، الى معاقبة المدينة كلها.

ويستدل من هذه المعطيات ـ وهي، كما يبدو، غيض من فيض ـ أن قوات الاحتلال شرعت في تنفيذ توصيات مجلس المستوطنات في الضفة والقطاع ودعوات رفائيل ايتان، بانتهاج اسلوب العقوبات الجماعية ضد أبناء المناطق المحتلة وإغلاق الجامعات والمعاهد العليا وغيرها من الاجراءات القمعية.

وقد وصفت جريدة «هآرتس»، أمس، مدينة نابلس بعد فرض حظر التجول عليها «بمدينة أشباح»، مشيرة الى جو الذعر الذي تحاول سلطات الاحتلال فرضه على المدينة.

نشاطات سياسية وفنية واسعة لوفد الشبيبة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

والتنموي ومن اجل النظام الاقتصادي الجديد.

وكان يوم أمس حافلا بالنشاطات لوفدنا بشكل خاص، فبدأ بانتشار أعضاء الوفد الى ستة مراكز للابحاث ونشاطات التضامن. وألقى الكلمات كل من زياد موسى وايتان ليفني وغيرهما.

وانضمت الى نشاطات وفدنا المحامية الشيوعية فليتسيا لانغر، نائبة رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن. فبدأت يومها بعقد لقاء مع الجنرال دراغونسكي، رئيس المنظمة المعادية للصهيونية والحائز على وسام «بطل الاتحاد السوفييتي» مرتين.

ثم التقت القادة السياسيين للوفد التونسي الى المهرجان. وانتقلت الى المحكمة الدولية الشعبية ضد الامبريالية. حيث أدلت بشهادة حول الاوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة وسياسة التمييز العنصري ضد الجماهير العربية في اسرائيل. واستقبلت كلمتها بالتصفيق الحار وبالوقوف على الاقدام. وقوطعت، عدة مرات، وخصوصا حين تطرقت الى كلمة المندوب اللبناني، مصطفى معروف سعد. وكان هذا المناضل سعد قد اعتقل عدة مرات على أيدي جنود الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. وفي المرة الاخيرة نسفوا بيته فقتلت ابنته الطفلة وعدد من جيرانه وأقربائه. وفقد هو بصره.

وأدلى سعد بشهادته، هو أيضا، أمام المحكمة.

هذا ولليوم الثاني على التوالي شارك وفدنا في برنامج التضامن مع الشعب الفلسطيني والاحتفالات التي اقامها وفد منظمة التحرير الفلسطينية الموجود. وشارك في البرنامج الفني، إضافة الى الفرقة الفنية المركزية لمنظمة التحرير، المغنية امل مرقس، عضو الوفد.

واختتم ذلك اليوم بالنسبة لوفدنا بلقاء حار مع الوفد السوفييتي.

قريباً، قانون لمنع مباريات كرة القدم أيام السبت

● القدس ـ أعلن عضو الكنيست فرديغر من كتلة (موراشاه)، أمس الأول (الثلاثاء)، عن عزم الكتل المتدينة تقديم مشروع قانون لمنع إجراء المباريات الرياضية في كرة القدم في أيام السبت.

وكان فرديغر يقاطع النائب غرانوت (مبام) في أثناء النقاش حول مشروع قانون «الخنزير»، حيث أعلن أن هذا المشروع سيطرح، قريباً، على جدول أعمال الكنيست.

٤٣٠ ألف شيكل تكاليف دخول الولد الواحد الى المدرسة!

● تل أبيب ـ يتضح من إستطلاع أجري حول تكاليف إدخال الولد الواحد إلى المدرسة في السنة الدراسية القادمة أن هذه التكاليف تبلغ (٤٣٠) ألف شيكل، منها (٢٠٠) ألف ثمن «سلة المشتريات» للولد الواحد والباقي ـ (٢٥٠) ألفاً ـ لدفع الرسوم المختلفة.

واشترك في إعداد هذا الاستطلاع ممثلون عن وزارتي المعارف والصناعة والتجارة ومن لجنة الآباء القطرية والسلطة لحماية المستهلك المستورية، وعقدوا مؤتمراً صحفياً، في تل أبيب أمس الأول (الثلاثاء)، كشفوا فيه عن نتائج الاستطلاع.

وأعلن المستشار القضائي لوزارة المعارف، في المؤتمر الصحفي، أنه ابتداء من مطلع السنة الدراسية القادمة سيلزم كل تلميذ في المدرسة أو الروضات الإلزامية بدفع مبلغ ٧ آلاف شيكل لقاء تأمينه، تحسبا من كل طارىء، خلال السنة الدراسية. بموجب هذا النظام الجديد سيدفع لكل طالب متضرر تعويض كامل حتى لو لم يكن النظام حاضراً لدى إصابته. وستدفع التعويضات أيضاً للمتضررين في طريقهم من المدرسة واليها وفي الرحلات أو في أثناء الدوام المدرسي.

عنصريون يعتدون على عرب من أم الفحم وزلفة وصندلة

● مجلس أم الفحم البلدي يدعو الشرطة الى كبح المعتدين ●

● أم الفحم ـ لمراسلنا الخاص ـ أصدر مجلس أم الفحم البلدي بيانا، أمس، تندد فيه بالاعتداءات التي تعرض لها مواطنون عرب من المدينة وقام بها مهووسون عنصريون من العفولة وخارجها.

وجاء في البيان ان مواطنين من المدينة تعرضوا، أمس الأول، الى مثل هذه الاعتداءات حين كانوا في زيارة لذويهم المرضى في مستشفى العفولة. وقد ألحقوا المعتدون اضرارا بالغة بالسيارات التي أقلت المواطنين المذكورين.

وطلبت البلدية من الأهالي لزوم جانب الحذر في تنقلهم وسفراتهم وابلاغها عن أي اعتداء قد يقع ضدهم. ودعتهم الى الوحدة في مواجهة الفلتان العنصري المستشري ضد الجماهير العربية.

وبعث رئيس البلدية، هاشم محاميد ببرقيات عاجلة الى المسؤولين في الشرطة وعلى رأسهم الوزير حاييم بارليف، طالبهم فيها بالتدخل فورا لوقف حملة التحريض والاعتداء على المواطنين العرب.

● إصابة مواطنين من زلفة ●

ويفيد مراسلنا في صندلة ان عنصريين فاشيين اعتدوا، أمس الأول، على مواطنين من قرية زلفة في أثناء زيارتهم لمريض في مستشفى العفولة. وقد أصيب جراء الاعتداء طفل وعمره ١٠ سنوات. وهو لا يزال تحت العلاج في المستشفى. كما أصيب رجل مسن قدم له العلاج وأعيد الى بيته.

ويضيف مراسلنا ان شاباً من صندلة تعرض لاعتداء مماثل حين كان يقف على جانب الطريق العام العفولة ـ جنين.

فقد توقفت إحدى السيارات على مقربة منه ونزل منها شخصان حاولا الاعتداء عليه ثم أطلقا النار باتجاه قدميه وعادا الى السيارة وانطلقا مسرعين.

هذا، ويسود القرى العربية في منطقة العفولة توتر شديد ازاء استمرار هذا الفلتان العنصري في كل مكان.

الدعوة الى تسوية ازمة امريكا الوسطى سلمياً

● ليما ـ «تاس» أكد بيان صدر في عاصمة بيرو، ليما، انه يجب حل الازمة في امريكا الوسطى بالسبل السلمية وعن طريق المفاوضات. ووقع عليه رؤساء جمهوريات الارجنتين وبوليفيا وكولومبيا وبنما والاورغواي وبيرو والدومينيكان وممثلون مفوضون عن كوبا ونيكاراغوا والبرازيل وفنزويلا والمكسيك، الذين اشتركوا في مراسيم تنصيب رئيس جمهورية بيرو الجديد، غارسيا بيريز، التي جرت أمس الأول في ليما.

ويعرب البيان (الوثيقة) عن التأييد الكامل لمساعي مجموعة الكونتادورا الرامية الى تسوية الوضع في امريكا الوسطى.

وشجب البيان تصعيد سباق التسلح ودعا الى تقليص النفقات العسكرية وزيادة الصرف على متطلبات التنمية الاجتماعية ـ الاقتصادية.

اقتحام مقر نقابة عمال في بيت لحم

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قام ثلاثة من ضباط «الأمن» الاسرائيليين، امس الاول، باقتحام مقر نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم دون ابداء الأسباب. وقاموا باستفزاز العمال الموجودين في النقابة وتسجيل اسمائهم وارقام هوياتهم.

وتأتي هذه المداهمة في اطار تزايد اجراءات القمع والتهديدات التي يطلقها وزير «الأمن» الاسرائيلي باتخاذ تدابير أمنية مشددة وفرض العقوبات على جماهير ومؤسسات الأرض المحتلة وفي ظل الحملة المسعورة التي يشنها المستوطنون ضد سكان المناطق المحتلة.

وقد دانت النقابة محاولات ضرب الحركة النقابية في المناطق المحتلة. وناشدت جميع المؤسسات النقابية محلياً وعالمياً الوقوف في وجه هذه التطاولات.

أجهزة «الامن» تتوقع قيام منظمات ارهابية يهودية جديدة

● تل أبيب ـ تتوقع أجهزة «الامن» والبوليس الاسرائيلية قيام منظمات إرهابية يهودية جديدة رداً على «الارهاب ضد اليهود» يتركز نشاطها على الانتقام وفرض جو من الخوف والذعر بين المواطنين العرب، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة.

وأدعت مصادر هذه الاجهزة ان مقابل الجهود المبذولة للجم موجة «الارهاب ضد اليهود» ستبذل أيضاً جهود لمنع خلق «تنظيم سري يهودي» جديد.

ندوة عن الحقوق الفلسطينية في السنغال

● دكار ـ «تاس» ـ ستعقد، في الفترة من ٥ ـ ٧ آب الجاري، في دكار عاصمة السنغال، ندوة دولية حول الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني. وذلك وفقاً لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة.

ويتضمن جدول أعمال الندوة مواضيع مثل مناقشة فكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط ودور منظمة التحرير الفلسطينية وتعاون المنظمات غير الحكومية ودور الامم المتحدة في حل القضية الفلسطينية.

انفجار سيارة مفخخة في دورية اسرائيلية في «الحزام الامني»

● تل أبيب ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن جنديين اسرائيليين أصيبا، أمس، بجراح في حادث انفجار سيارة مفخخة في بلدة عرنون في ما يسمى بـ «منطقة الحزام الامني» في جنوب لبنان لدى مرور دورية اسرائيلية.

ونقلت اذاعة «مونت كارلو» عن ناطق باسم الحزب القومي السوري الاجتماعي، الذي تبنى العملية، تأكيده ان انفجار السيارة المفخخة التي قادها الانتحاري علي غازي طالب (٢٢ سنة) اسفر عن مقتل وجرح ٢٠ جنديا من قوات الاحتلال الاسرائيلي.

واشار المراسلون الصحفيون الاجانب العاملون في الجنوب، الى ان وحدة كوماندو انتحار كانت على متن سيارة مرسيدس محملة بالمتفجرات اصطدمت بآليات دورية اسرائيلية قوامها سيارة جيب وناقلة جنود. وادى انفجار السيارة، حسب المراسلين الصحفيين، الى مقتل خمسة جنود في صفوف دورية الاحتلال. واشعل النار في سيارة الجيب وناقلة الجنود.

في سطور

● القمة العربية الاستثنائية ●

● طرابلس ـ نقلت و.ص.ف. عن وكالة الانباء الليبية أن الرئيس الليبي معمر القذافي أجرى، أمس الأول، مهاتفات هاتفية مع الملك المغربي الحسن الثاني في إطار المشاورات بشأن مؤتمر القمة العربي الاستثنائي.

ويذكر ان ليبيا، على غرار اليمن الدمقراطي والجمهورية العربية اليمنية والجزائر، أبدت عدم موافقتها على مؤتمر القمة الاستثنائي.

ونقلت و.ص.ف عن متحدث باسم المجلس العسكري الانتقالي في السودان ان بلاده ستشترك في أعمال القمة العربية الاستثنائية في ٧ آب القادم في الرباط.

وأوضح المتحدث أن السودان يساند «أية مبادرة تستهدف توثيق الروابط بين الصفوف العربية وخدمة التضامن العربي».

● الصين ـ تشيلي ●

● سانتياغو ـ عن و.ص.ف ـ وصل كانغ شين، نائب رئيس وزراء الصين ومستشار الدولة، أمس الاول، الى سانتياغو في أول زيارة رسمية يقوم بها مسؤول صيني على هذا المستوى الى تشيلي. وتستمر الزيارة حتى يوم الجمعة القادم.

● «حرب» امريكا على السلفادور ●

● واشنطن ـ «تاس» ـ أعلن قادة القوى الوطنية في السلفادور أن التدخل الامريكي في البلاد، الى جانب ممارسات نظام دوارتي الرجعي، يقترب، من حيث نطاقاته، من الحرب غير المعلنة.

وأكدوا، في رسالة وزعت في واشنطن، أن إدارة ريغن تلجأ الى تشويه الحقيقة حول الوضع في هذا البلد في سبيل نيل موافقة الكونغرس على تخصيص اعتمادات عسكرية اكبر لنظام دوارتي.

ومن المعروف أن الولايات المتحدة قدمت الى الزمرة المعادية للشعب، خلال السنوات الخمس الاخيرة، معونة عسكرية بمقدار ٥٣٣ مليون دولار.

وأكدت الرسالة أن الوطنيين لا يتروك الاستسلام ويعتزمون خوض النضال حتى النصر النهائي بالرغم عن الخطر الناجم للتدخل الامريكي المباشر.

● إدانة نظام الابرتهايد ●

● هلسنكي ـ «تاس» ـ دان وزراء خارجية بلدان أوروبا الشمالية المشتركون في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا المنعقد في هلسنكي، فرض حالة الطوارىء في جمهورية جنوب افريقيا. واستنكروا ارهاب سلطات النظام العنصري ضد المواطنين الافارقة، وشجبوا الاعمال العدوانية المستمرة التي تقوم بها بريتوريا ضد الدول المجاورة.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ - ٠٤

قداس وجناز

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

نخلة فضول

وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٨٥/٨/٣ في قاعة المركز الثقافي في قرية المزرعة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الدعوة عامة

آل الفقيد